

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341

(تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

اما بعد فرح الكتاب السادس من برنامج اساس العلم في السنة السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف. بمدينة في الثامنة مدينة تبوك وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب بن سليمان - 00:00:00

التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه ولجميع - 00:00:31

ال المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. كتاب التوحيد ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة - 00:00:55

ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلوة والسلام على محمد وعلى الله وصحبه صلى الله وسلم عليه وعليهم تسليما مزيدا ثم قال كتاب التوحيد ومقصود الترجمة بيان تكمي التوحيد وانه واجب - 00:01:14

بيان حكم التوحيد وانه واجب والمراد به توحيد العبادة فغيره تابع له. والمراد به توحيد العبادة وغيره تابع له نعم فقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. قوله ولقد بعثنا في كل امة رسول ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قوله - 00:01:39 وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياد وبالوالدين احسانا. قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقول قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه. فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم - 00:02:07

عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على فقال لي يا معاذ ادرني ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء - 00:02:34

وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجه في الصحيحين فيه مسائل ذكر المصنف رحمه الله - 00:02:55

لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون دلالته على مقصود الترجمة في قوله الا يعبدون فيه ان الحكمة من خلق الجن والانس - 00:03:10

هي عبادة الله ففيه ان الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله وعبادة الله عند الاطلاق يراد بها توحيده وعبادة الله عند الاطلاق يراد بها توحيده فالجن والانس مخلوقون لتوحيد الله - 00:03:34

فالجن والانس مخلوقون لتوحيد الله وما خلقوا له فهم مأمورون به وما خلقوا له فهم مأمورون به والامر لايحاب فيكون التوحيد واجبا وما خلقوا له فهم مأمورون به. والامر لايحاب فيكون التوحيد واجبا - 00:03:58

والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اعبدوا الله فعيادة الله توحيده والامر هنا اعبدوا لايحاب - 00:04:23

فتوحيد الله واجب والامر هنا فاعبدوا والامر هنا اعبدوا لايحاب فالتوحيد واجب والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت اي اتركوه

فاجتبوا الطاغوت اي اترکوه ولا يتحقق تركه الا بعبادة الله وحده - 00:04:50
ولا يتحقق تركه الا بعبادة الله وحده التي هي توحيده فالتوحيد واجب لتوقف امثال اجتناب الطاغوت عليه
فالتوحيد واجب لوقف اجتناب الطاغوت عليه فلا يكون العبد مجتنبا الطاغوت - 00:05:18

حتى يوحد الله والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياته اي امر بذلك قضاء شرعا دينيا - 00:05:45

اي امر لذلك قضاء شرعا دينيا فمعنى الآية امركم الله امرا شرعا دينيا ان تعبدوه سبحانه وعبادته كما تقدم توحيده فيكون التوحيد
مأموما به لانه قضاء الله الشرعي الديني فيكون التوحيد مأموما به لانه قضاء الله الشرعي الديني والامر للایجاب - 00:06:07

فالتوحيد واجب والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا به شيئا. الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله
واعبدوا الله فهو امر كما تقدم ب العبادة الله وعبادته الله هي توحيده - 00:06:46

والامر للایجاب فيكون التوحيد واجبا والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا فهو نهي عن الشرك يدل على تحريميه ويستلزم الامر بمقابلة
فهو نهي عن الشرك يدل على تحريميه ويستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد - 00:07:16

فيكون التوحيد واجبا فيكون التوحيد واجبا لان انتهاء العبد عن الشرك لا يصدق الا مع كونه موحدا الله لان انتهاء العبد عن الشرك
يصدق الا مع كونه موحدا الله - 00:07:51

والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به
شيئا الا تشركوا به شيئا فالشرك محرم - 00:08:13

وتحريميه يستلزم الامر بمقابلة وتحريميه يستلزم الامر بمقابلة وهو توحيد الله فيكون توحيد الله واجبا لان البراءة من الشرك بالتنزه
عنه وتركه لا تتحقق الا بكون العبد موحدا الله عز وجل - 00:08:43

والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه واسمه عبدالله انه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم
ال الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح ودلالته على مقصود - 00:09:14

الترجمة في جعله ايات الواردة في الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعله الايات الواردة في
النهي عن في تحريم الشرك والامر بالتوحيد وصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:35

والوصية اسم موضوع لما يعظم شرعا وعرفا والوصية اسم لما يعظم شرعا وعرفا والآيات كما تقدم تدل على حرمة الشرك المستلزمة
وجوب التوحيد والآيات كما الآيات كما تقلب تدل على حرمة الشرك - 00:10:03

المستلزم وجوب التوحيد وخبره رضي الله عنه عن كون المذكور وصية من النبي صلى الله عليه وسلم لا يراد به الحصر وخبره
رضي الله عنه بكون المذكور وصية للنبي صلى الله عليه وسلم لا يراد به الحصى - 00:10:29

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة. وانما اوصى بكتاب الله
فاخبر عنه اصحابه رضي الله عنهم بشيء من القرآن - 00:10:53

فاخبر عنه اصحابه رضي الله عنهم بشيء من القرآن ذكرها انها وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لاندرجها في القرآن مع شدة
تعظيمها لاندرجها في القرآن مع شدة تعظيمها - 00:11:14

والدليل السابع حديث ابن جبل رضي الله عنه انه قال فقال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث رواه
البخاري ومسلم وهذا معنى قوله اخرجاه في الصحيحين لما تقدم ان التثنية عند المحدثين قولهم - 00:11:36

رجاه او وفيهما او عندهما يراد بها ايش البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:11:56

والحق اسم في الشرع لما امر به والحق اسم في الشرع لما امر به ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد والامير الصناعي في شرح
منظومته في اصول الفقه والامر للایجاب - 00:12:24

فالذكور كونه حقا هنا واجب فالذكور كونه حقا هنا واجب. وهو توحيد الله عز وجل بعبادته وحده وترك الشرك به نعم احسن الله الحكم فيه مسائل الامال الحكمة في خلاة الحج: والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لله الخصومة فيه - 00:12:46

الثالثة إن: له بأت به له بعد الله ففيه معنى قوله ولا انته عابده: ما عبد الرايعة الحكمة في إسلا . الدسا . الخامسة إن: الرسالة

عمرت كـ امة السادسـة ان دـ: الانسـاء واحدـ. السابـعة المسـألـة الكـبـرة انـ: عـيـادة الله لا تـحـصـاـ، الا بالـكـفـرـ - 13:13:00

الا بالكفر بالطاغوت ففه معنـى قوله تعالـى : فمن يكـفـر بالطاغوت ويـؤمـن بالله فقد استمـسـك بالعـرـة الـوـثـقـى ، الـاـيةـ الثـامـنـةـ انـ الطـاغـوتـ عـامـ

في، كا، عام فـ، ما عـد مـ، دـوـن اللهـ، التـاسـعـةـ عـظـمـ شـأنـ، ثـلـاثـ الـآيـاتـ الـمحـكـمةـ فـ، سـوـرـةـ الـانـعـامـ عـنـ الـسـلـفـ - 4:13:34

^{١٠} وفيها عشر مسائل، اولها النهي، عن الشرك، العاشرة الابيات المحكمات في، سورة الاسراء وفها ثمانية وفيها ثماناء، عشر ثماناء، عشرة

مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله لا ناصر فتقعد مذموماً مخدولاً. وختتمها بقوله ولا تجعل مع الله لانا اخر

فتلقٰ فِي جَهَنَّم مَلُومًا مَدْحُوا - 52:13:00

ونهنا الله سبحانه علـ، عظـم شـأ: هـذه المسـائـا، يـقولـه ذـلـك مـا وـاحـدـ الـكـ، يـكـ مـنـ الـحـكـمةـ، الـحـادـيـةـ عـشـرـةـ آـتـهـ سـوـةـ النـزـعـ، تـسـمـ آـتـهـ

الحققة العشرة بتأثیر الله تعالیٰ، بقوله واعيدها الله ولا تشرکوا به شيئاً الثانية عشرة التنفس على، وصلة، سوا، الله - 00:14:17

صل اللہ علیہ وسلم عند موتہ قوله رحمہ اللہ الثانیة عشرۃ التنسیہ علی وصیۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عند موتہ اے الوصیۃ

بالقرآن الذي ذكر بعضها الذي ذكر بعضها ابن مسعود أى الوصية بالقرآن التي ذكر بعضها ابن مسعود رضي الله عنه - 00:14:37

وعلمه في حديثه المتقدم نعم الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العاد عليه اذا ادوا اذا ادوا حقه الخامسة

عشرة أن هذه المسألة لا يعرفها أكثر الصحابة قوله رحمة الله الخامسة عشرة إن هذه المسألة لا يعرفها أكثر - 00:15:02

الصحابية أى لا يعرفون جزاء العمل وهو توحيد الله واما العمل نفسه فانهم يعرفونه. اى لا يعرفون جزاء العمل اما العمل نفسه وهو

٠٠:١٥:٢٤ توحيد الله فانهم يعرفونه نعم السادسة عشرة جواز كتمان علم للمصلحة -

الساعة عشرة تستحب بشاره المسلم بما يسره الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على علي سعة رحمة الله التاسعة عشرة قول

المسؤول، عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله التاسعة عشرة - 00:15:48

قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم اي في المسائل الشرعية الدينية دون المسائل الكونية القديرية اي في المسائل الشرعية

اعلم بالشرع - 00:16:05

من غيره وأما علم الواقع القدري في الكون فهذا لله وحده العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحاربة

00:16:33 - عليه الاراداف الحمار كوبه لوكوه عليه صل الله تواضعه والعشرون

الثانية والعشرون جواز الارداد على الدابة الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة الرابعة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل باب

فضل التوحيد وما يکفر من الذنوب مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد - 00:16:52

وما يكفر من الذنوب ببيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب والفضل هو الزيادة والفضل والزيادة والمراد بها هنا محاسن التوحيد

التي زاد بها على غيره محسن التوحيد التي زاد بها - 00:17:11

علي غيره وقوله وما يكفر من الذنوب يجوز فيه وجهاً واحداً ما اسماء موصولاً بمعنى الذي ان تكون ما اسماء موصولاً

38 - الذنوب من يكفره من الذنوب الذي يفتقد بغير الكلام والذى يكفر من الذنوب - معنى

والآخر ان تكون ما مصدرية ان تكون ما مصدرية اي تجعل مع ما بعدها مصدرًا اي تجعل مع الفعل بعدها مصدرًا فتقدير الكلام

وتكفیر الذنوب فتقدير الكلام وتقدير وتكفیر الذنوب - 00:18:12

والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة والمراد بالتوحيد في العبادة قاله عبد الرحمن بن حسن في قرة عيون

الموحدين وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون: وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه

قال قال - 00:18:44

رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه - [00:19:12](#)
ولهما في حديث عتبان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله - [00:19:31](#)

صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا ربى علمتني شيئاً اذكرك اذكرك به اذكرك وادعوك به اذكرك وادعوك نذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري - [00:19:41](#)

والاراضين السبعة في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذى وحسنہ عن انس عن انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً - [00:20:02](#)

لاتيتك بقربابها مغفرة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:20:22](#)
فمن فضل التوحيد تحصيل الامن والاهتداء لاهلءه فمن فضل التوحيد تحصيل الامن والاهتداء لاهلءه فهم امنون في الدنيا والآخرة مهتدون في الدنيا والآخرة والتوحيد مذكور في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:20:48](#)

اي بشرك فيه فسره النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله - [00:21:17](#)
ال الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على اي حال كان من عمله في صلاح او فساد اي على اي حال - [00:21:38](#)

كانت من عمله من صلاح او فساد ودخول التوحيد اهلء الجنة نوعان ودخول التوحيد اهلء الجنة نوعان احدهما دخال في الحال دخال في الحال وهذا حظ من لم يكن عليه - [00:22:02](#)

ما يوجب تطهيره بالنار وهذا حظ من لم يكن عليه ما يوجب تطهيره بالنار فيدخل الجنة حالاً بتوحيده فيدخل الجنة حالاً بتوحيده والآخر دخال في المال دخال في المال وهذا حظ - [00:22:29](#)

من استحق من الموحدين التطهير بالنار وهذا حظ من استحق من الموحدين التطهير بالنار فيدخل النار ويظهر من ذنبه بما يحصل له من العذاب ثم يخرج من النار فيدخله توحيد الجنة مالا - [00:22:55](#)

ثم يخرج من النار فيدخله توحيد الجنة مالا فما في النار عند رب العالمين هو الجنة والدليل الثالث حديث عتبان وهو ابن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار الحديث - [00:23:23](#)

متفق عليه فرواه البخاري ومسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار فمن فضل التوحيد انه يحرم اهلء على النار وتحريم التوحيد اهلء على النار نوعان - [00:23:45](#)

وتحريم التوحيد اهلء على النار نوعان احدهما تحريم دخول تحريم دخول وهذا حظ من لم يكن له من الذنب ما يظهر به بدخول النار فيحرمه توحيد اهلء على النار فيحرمه توحيد على النار - [00:24:09](#)

والآخر تحريم خلوه وهذا حظوا من له ذنب يستحق بها دخول النار هذا حظ من له ذنب يستحق بها دخول النار فانه اذا دخل النار خرج منها قطعاً فانه اذا دخل النار خرج منها قطعاً - [00:24:42](#)

فان التوحيد يحرم عليه خلوه في النار فان التوحيد يحرم عليه خلوه في النار فلا يبقى ابداً الاباد ودهر الدهارين في النار بل يخرج منها ثم يدخله الله الجنة والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام - [00:25:11](#)

الحاديـث روـاه ابن حـبان وـالحاـكم كـما ذـكر المـصنـف وـهـو عـن النـسـائـي فالـعـزوـاـلـيـهـ اـولـيـ لـانـ الـحـدـيـث اـذـاـ كـانـ باـحـدـ الـكـتـبـ السـتـةـ قـدـمـ العـزوـاـلـيـهـ عـلـىـ عـبـرـهـاـ لـانـ الـحـدـيـث اـذـاـ كـانـ فـيـ اـحـدـ الـكـتـبـ السـتـةـ قـدـمـ العـزوـاـلـيـهـ عـلـىـ عـبـرـهـاـ 00:25:40

الى غيرها لان الحديث اذا كان في احد الكتب الستة قدم العزو اليه على غيرها - ٤٠:٢٥:٤٠

واسناده ضعيف ولجملة ثواب التوحيد وانه يثقل في الميزان ما يشهد لها فهي حسنة فالجملة الاخيرة لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري حتى قال لا الله الا الله لها شواهد تكون بها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:09

غیري حتى قال لا الله الا الله لها شواهد تكون بها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:09

وDallas على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا الله الا الله مالت بهن لا الله الا الله فمن فضل التوحيد انه يشق ميزان صاحبه فمن فضل التوحيد انه يشق ميزان صاحبه - 00:26:40

فضل التوحيد انه يثقل ميزان صاحبه - 00:26:40

بالحسنات فاذا جعلت سيناته في كفة وجعلت حسناته في كفة مع توحيده فإنه يرجى له ان يرجح بتوحيده على سيناته فاحرى
الخلق بتثنيل موازينهم هم اهل التوحيد جعلنا الله واياكم منهم - 00:27:05

الخلق بتثقيل موازينهم هم اهل التوحيد جعلنا الله واياكم منهم - 05:27:00

والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث دواده الترمذى، واسناده حسن تقدم معنا في، اى، كتاب - 00:27:30

رواه الترمذی واسناده حسن تقدم معنا في ای کتاب - 00:27:30

باربعين نووية في الحديث الثاني والاربعون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لاتيتك بقراهاي مغفرة لاتيتك بقراهاي مغفرة
والقراب يضم القاف وكسرها ملء الشيء فمن فظا، التهجد انه اعظم اسباب المغفرة - 00:27:51

والقراب بضم القاف وكسرها ملء الشيء فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب المغفرة - ٠٠:٢٧:٥١

فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب المغفرة. حتى لو بلغت الحال بالعبد ان يلقى الله بملء الارض خطايا وكان موحدا فان الله يلقاء
بالمغفرة حزاء تهجده تعظمها لمقامه واعلاء شأنه - 00:28:19

بالحقيقة حزاء توحيد تعظيم مقامه واعلاء شأنه - 19:28:00

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ساعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير الآية الت . ف . سورة الانعام . الخامسة تاما . الخمس . الله ات . ف . حديث عبادة - 00:28:47

الآلية التي في سورة الانعام. الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عيادة - 00:28:47

السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. قوله رحمة الله
السادسة انك اذا جمعت بينه 00:29:03

السادسة إنك اذا جمعت بينهم - 00:29:03

اي بين حديث عبادة وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين فالجمع بين الحديثين
وما كان: فـ، معاذها بفداء امرء - 00:29:19

وما كان في معناهما يفيد امرئين - 19:29:00

فالجمع بين الحديثين وما كان في معناهما يفيد امرئين أحدهما معنى قول لا إله إلا الله انه نطقها باللسان مع الاعتقاد الجازم والعمل اللازم انه نطقها باللسان: مع الاعتقاد الجازم - 00:40:29

اللازم انه نطقها باللسان مع الاعتقاد الجازم - 00:29:40

والعمل اللازم فلا تغرن عن العبد ان كان يقولها ببساطه ويكتبه باعتقاده وعمله. فلا تغرن عن العبد ان كان يقولها
بساطه ويكتبه باعتقاده وعمله والآخر انه ليس: الا خطأ المغرور: - 05:30:00

00:30:05 - بليسانه وبكتها باعتقاده وعمله والاخر انه يتسب: لك خطأ المغروبة

فَعَمَّا مَا فَعَلَ مِنْ إِنْهَاءِ الشَّرِءَادِ - 34:30:00

00:30:34 - الشك انواع من . فعا . ما

تدفع عن العبد الشرك ويبيقى مسلما ولو فعل ما فعل من الشرك كمن يقول لا الله الا الله ويذبح لغير الله ويقول لا الله الا الله ويدعو غيره

00-31-10 三三三

فإذا امتنأ القلب بهذا المعنى لم تكن عبادته الا لله وحده فهو يدعوه غيره وينظر لله ولا ينذر لغيره ويستغث بالله ولا ينذر بالله

الحادية عشر للحج - 00:31:39

بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. قوله رحمة الله التاسعة التنبية لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقهها يخف ميزانه اه فلابنها للنه يقهها بالسانه - 00:32:12

بلا اعتقاد جازم ولا عمل لازم اي فلا يثقل لانه يقولها بسانه بلا اعتقاد جازم ولا عمل لازم فيخفف ميزانه بفراغه مما يثقل به - [00:32:32](#)

نعم العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للأشعرية الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يتغى بذلك - [00:32:54](#)

وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان. الرابعة عشرة تتأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد العبد لله ورسول ورسوليه الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى - [00:33:16](#) بكونه كلمة الله اي وجد بها. وهي قوله تعالى كن وهي قوله تعالى كن فهو وجد بالكلمة لا انه الكلمة نفسها فهو وجد بالكلمة لا انه الكلمة نفسها - [00:33:37](#)

السادسة عشرة معرفة كونه روحًا منه. السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان. العشرون معرفة ذكر الوجه - [00:34:01](#)

باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب مقصود الترجمة بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا زموا انتفاء الحساب عنه انتفاء العذاب ولا زموا بانتفاء الحساب عنه انتفاء العذاب - [00:34:20](#)

فان من لم يحاسب لم يعذب فان من لم يحاسب لم يعذب واما من حوسب فانه قد لا يعذب وقد يعذب وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثبوته بالسلامة مما ينافي رسوخه وثبوته بالسلامة مما ينافي - [00:34:50](#)

والمنافي للتوكيد يرجع الى ثلاثة اصول اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية فالشرك ينافي التوكيد بالكلية فالشرك ينافي التوكيد بالكلية والبدعة تنافي كما له الواجب والبدعة تنافي كماله الواجب والمعصية - [00:35:26](#)

تقدح فيه وتنقص ثوابه تقدح فيه وتنقص ثوابه فمن حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب والمذكور في الترجمة هو من جملة فضل التوحيد المتقدم في الترجمة السابقة. والمذكور في الترجمة هو من جملة فضل التوحيد - [00:36:03](#)

المتقدم في الترجمة السابقة وافرد بترجمة خاصة تعظيمها له وافرد بترجمة خاصة تعظيمها له وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين وقال والذين هم بربهم لا - [00:36:36](#)

وعن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي. قال وما حدثكم؟ قلت - [00:37:05](#)

حدثنا عن بريدة ابن الحوصيبي انه قال لا رقية الا من عين او حماة. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهمما عن النبي - [00:37:28](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي ليس معه احد اذ رفع سواد عظيم فظننت انهم امتيا فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتاك ومعهم سبعون الفا يدخلون - [00:37:38](#)

الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين - [00:37:58](#)

الذين لا يسترقون ولا يكتتوون ولا يتتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن محسان فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال ثم قام اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه - [00:38:18](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله الاية ودلالته على

مقصود الترجمة من وجهين احدهما بذكر صفات الخليل ابراهيم - [00:38:34](#)
عليه الصلاة والسلام بذكر صفات الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام المفيدة كونه حق التوحيد والآخر
في قوله بذكر جزاء ابراهيم بعدها بآيات وانه في الآخرة لمن الصالحين - [00:38:57](#)

وانه في الآخرة لمن الصالحين فالصالح هو الفائز في الآخرة فالصالح هو الفائز في الآخرة. قاله الزجاج واعظم الفوز هو دخول الجنة
بغير حساب ولا عذاب واعظم الفوز هو دخول الجنة - [00:39:31](#)

بغير حساب ولا عذاب والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ولدالله على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين انهم لا
يشركون بربهم في مدح المؤمنين انهم لا يشركون بربهم - [00:39:56](#)

مع قوله فيه اولئك يسارعون في الخيرات قم لها سابقون فاعظم المسارعة في الخيرات توحيد الله وبه يكون السبق والسبق في
الاعمال يوجب السبق في المال والسبق في الاعمال يوجب السبق في المال - [00:40:22](#)

واعظم السبق في الاعمال تحقيق التوحيد واعظم السبق بالاعمال تحقيق التوحيد وجزاؤه تحصيل اعظم السبق في المال وجزاؤه
تحصيل اعظم السبق في في المال وهو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:40:56](#)

والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهب الحديث متفق عليه ولدالله على
مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:41:24](#)

ولدالله على موصول الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب مع قوله في صفتهم هم الذين لا
يسترقون هم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتطيرون - [00:41:52](#)

وعلى ربهم يتوكلون فاستفات المذكورة تدل على كونهم حققوا التوحيد والصفات المذكورة تدل على كونهم حققوا التوحيد فيكون
لهم الجزاء المذكور من كونهم يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب احسن الله اليكم في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في
التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه ؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم - [00:42:15](#)

من المشركين. الرابعة ثناء على سادات الاوليات بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. السادسة
الجامع لتلك الفصال والتوكيل السابعة قوله رحمه الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد - [00:42:50](#)

اي ترك طلبهما لا ترك طلبهما اي ترك فعلهما فان النبي صلى الله عليه وسلم روى وكوى نعم السابعة عمق علم الصحابة
لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكم بالكم - [00:43:11](#)

بالكمية والكيفية. العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة. عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام. الثانية عشر ان كل امة
تحشر وحدها مع نبيها الثالثة اشرف قلة من استجواب للانبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي وحده - [00:43:36](#)

الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشر رخصة في الرقية من العين والحمى.
قوله رحمه الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين - [00:43:56](#)

ملحمة الحمة تم كل شيء يليسع او يلدغ ثم كل شيء يليسع او يلدغ كسم الحياة والعقرب السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن
من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشرة - [00:44:11](#)

بحدود السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله وانت منهم علم من اعلام النبوة العشر الفضيلة عكاشه الحادية
والعشرين استعمال المعارض قوله رحمه الله الحادية والعشرون استعمال المعارض - [00:44:36](#)

والعارض هو الكلام الذي له وجهان احدهما قريب والآخر بعيد هو الكلام الذي له وجهان احدهما قريب والآخر بعيد في يريد المتكلم
المعنى بعيد المتكلم المعنى بعيد ويذهب وهم السامع الى اراده المعنى القريب - [00:44:55](#)

ويذهب وهم السامع الى اراده المعنى القريب الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم بباب الخوف من الشرك مقصود
الترجمة تخويف النفوس من الشرك طلب تبعيدها عنه تخويف العبد من الشرك لئلا يقع فيه. فالخوف من الشرك واجب على العبد فالخوف من
تخويف النفوس من الشرك طلبا لتبعيدها عنه فيخوف العبد من الشرك لئلا يقع فيه.

الشرك واجب على العبد ليحذر ويجتنبه ويسلم من - 00:45:52

الوقوع فيه وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:19

ثم قال من مات وهو يدعوه للنار دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله قال يشرك به شيئاً دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار - 00:46:44

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:47:01

فالشرك بالله غير مغفور للعبد فالشرك بالله غير مغفور للعبد. وما لا يغفر يعظم الخوف منه وما لا يغفر يعظم الخوف منه فيجب على العبد الخوف من الشرك فيجب على العبد - 00:47:20

الخوف من الشرك والشرك الذي لا يغفره الله هو الشرك كله لا فرق بين اكبره واصغره هو الشرك كله لا فرق بين اكبره ولا اصغره لأن الاية تفيد العموم لأن الاية تفيض العموم ووجه العموم - 00:47:43

ان الفعل المضارع يشرك مع ان يصاغ مصدرها يقع في سياق النفي فيكون تقدير الكلام ان الله لا يغفر شركاً به فيكون تقدير الكلام ان الله لا يغفر شركاً به - 00:48:11

ومن قواعد العربي في كلامها ان النكرة بسياق النفي تفيض العموم ان النكرة في سياق النفي تفيض العموم فيستترن جميع انواع الشرك ان الله لا يغفرها والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:48:38

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما كون المدعو به تجنب عبادة الاصنام تجنب عبادة الاصنام لاضلالها اكثر الناس لاضلالها اكثر الناس والدعاء بالتجنب يكون مما يخاف - 00:49:03

والدعاء بالتجنب يكون مما يخاف فان الداعي الله ان يتجنبه شيئاً يخافه فان الداعي الله ان يتجنبه شيئاً يخافه بشره والآخر ان الداعي بهذا هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام احد ائمة الحنفاء - 00:49:42

ان الداعي بهذا هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام احد ائمة الحنفاء الموحدين الذي حرق توحيد الله فاذا كان يدعوه بهذا وتلك حاله فاذا كان يدعوه بهذا وتلك حاله فهذا يتصرخ الخوف - 00:50:11

من الوقوع في الشرك فهذا يتصرخ الخوف من الواقع بالشركة غير ابراهيم اولى بالخوف من ابراهيم فغير ابراهيم اولى بالخوف من ابراهيم قال ابراهيم التيمي احد التابعين عند هذه الاية - 00:50:36

من يؤمن البلاء بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام من يؤمن البلاء بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. رواه ابن جرير وغيره. رواه ابن جرير وغيره هذا الان كل واحد منا يستحضر هذه الاية. ابراهيم - 00:50:58

امام الموحدين الذي كسر الاصنام ودعا الى توحيد الله عز وجل وقال الله فيه ان ابراهيم كان امة قانتا لله ولم يك من المشركين يدعوه ربها يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:51:20

فاذا كان هذا دعاء ابراهيم ينبغي الا يقتصر الانسان يقول انا موحد او يقول بلادي بلاد توحيد ثم لا يعتني بالتوحيد لا يتفقه في مسائل التوحيد ولا يعلمها اهلها ولا يعلمها اهل مسجده ولا يكررها على نفسه - 00:51:39

ولا يشييعها في بلده ثم يغره ان يقول انا من الموحدين ويقول بلادنا بلاد التوحيد واذا رأى درساً في التوحيد يقول لا الحين يتعلمون التوحيد هذا الجهل وهذا يا اخوان ترى ليس من نفس الخيال - 00:51:58

نحن بحمد الله بالسنة ادرس كتاب التوحيد مرات ومنها مرة في مسجد فيقول احد الاخوان انه احد المصليين المارين دخل وصلى معنا بعدين رأى جموع الناس ومكتوب درس في كتاب التوحيد - 00:52:21

فقال جاهلاً مقام التوحيد هؤلاء يعني كلهم ما يعرفون التوحيد يقول هؤلاء كلهم ما يعرفون التوحيد وهو الذي لا يعرف التوحيد. لأن

من عرف التوحيد صارت حاله كحال ابراهيم دائم الخوف من الوقوع في الشرك - 00:52:38

ما يغره انه على توحيد ولا يغريها ان بلاده بلاد توحيد بل يديم تعلم التوحيد وتكراره والتذكير به كما كانت حال النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ثم في المدينة حتى توفاه الله سبحانه وتعالى - 00:52:54

والدليل الثالث حديث محمود ابن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم توفوا هذا مشكلتنا
نحو مثل ما قال الشيخ محمد كثير من الناس يقرأ الآيات والاحاديث ويظنهما في قوم كانوا فبانوا - 15:15:53:00

الآن هو من يخاطب من يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصحابة الذين هم خير هذه الأمة يقول أخواف ما أخاف عليكم الشرك
الاصلف اذا نحن اشد خوفا علينا من ذلك - 00:53:37

واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر - 00:53:51

وهو مطابق لما ترجم به المصنف من وجوب الخوف من الشرك فان النبي صلى الله عليه وسلم تخوفه على اصحابه الذين هم خير هذه الامة فغيرهم ممن بعدهم اولى بالخوف عليهم - 00:54:12

فیقع العبد فی الشرک لکن لا یکون بذلك کافرا کالریاء - 00:54:30

مات وهو يدعو لله ندا الحديث - 00:54:48

يوجب دخول النار فيه ان الشرك يوجب دخول النار. والشرك مذكور في قوله - 00:55:04

فيجب الخوف من الشرك وادخال الشرك العبد الى النار نوعان وادخال الشرك العبد الى النار نوعان - 00:55:28

وَقَعَ فِي الشُّرُكَ الْأَصْغَرِ وَهَذَا حَظٌ مِّنْ وَقْعٍ فِي الشُّرُكَ الْأَصْغَرِ - 00:55:52

تأييد ادخال تأييد وهذا حظ من وقع في الشرك الاكبر - 00:56:21

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً الحديث - 46:56:00

هو ان ما اوجب النار يجب الخوف منه فالخوف من الشرك واجب - 00:57:10

يُخافُ مِنْهُ عَلَى الصَّالِحِينَ - 32:57:00

ذبيحة. لا الشرك انواعه كثيرة. ولذلك صح عند البزار عن ابن مسعود رضي - 00:57:48

حال الناس. انظر انواع الربا الان التي تجددت ما كان الفقهاء يتصورون انواع المسائل التي صار الناس يحتلون بها على الربا -

00:58:02

فكترت ابواب الريا وكذلك ابواب الشرك كل وقت يقع للناس في الشرك احوال لم تكن من ذي قبل نعم الخامسة قرب الجنة والنار.

السادسة الجمع بين قربيهما في حديث واحد. السابعة انه من لقي يشرك به شيئاً دخل النار ولو كان من عبد الناس - [00:58:26](#)

الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له لبنيه وقاية عبادة الاصنام اعتبره بحال الاكثر لقوله ربي انهن اضللن كثيراً من الناس
العاشرة فيه تفسير لا الله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك - [00:58:50](#)

باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد بيان وجوب الدعوة الى التوحيد فالدعاء هو
الطلب فالدعاء هو الطلب وطلب الخلق الى اتباع سبيل الله على بصيرة يسمى دعوة. وطلب الخلق الى اتباع سبيل الله على بصيرة -
[00:59:10](#)

يسى دعوة واشار المصنف الى التوحيد بقوله شهادة ان لا الله الا الله لانها كلمة التوحيد نعم وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية - [00:59:42](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب
فليكن أول ما تدعوهم اليه - [01:00:05](#)

ان لا الله الا الله. وفي رواية إلى أن يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة.
فإن ثم طاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغانيائهم فترد على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرايئم
اموال - [01:00:15](#)

واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب أخرجه وله ما عن سعد بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خير لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله - [01:00:35](#)

ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يتوقون ليلتهم. ايمهم يعطهاها؟ فلما اصيحاوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجو ان يعطهاها فقال اين علي ابي طالب؟ فقيل هو يشتكى عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له - [01:00:51](#)
فبراً لأن لم يكن به وجع فاعطاها الراية فقال انفذ على جسرك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام واحبرهم بما يجب عليهم من
حق الله تعالى فيه. فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم. يذوقون أي يخوضون. نعم - [01:01:11](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله الاية ودلالته على
مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سبيلي - [01:01:32](#)

ادعوا الى الله فسبيل محمد صلى الله عليه وسلم هي الدعوة الى الله واعظم الدعوة الى الله الاعظم واعظم الدعوة الى
هي الدعوة الى حقه الاعظم وهو توحيد سبحانه - [01:01:57](#)

والآخر في قوله على بصيرة والآخر في قوله على بصيرة فالدعوة الكائنة على بصيرة هي الدعوة المشتملة على الدعوة الى توحيد
الله فالدعوة الكائنة على بصيرة هي الدعوة المشتملة على - [01:02:22](#)

الدعوة الى توحيد الله بان يجعلها اسا مقدماً وراساً معظماً والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما بعث معاذًا الحديث متفق عليه - [01:02:47](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله وهذا مطابق
لما ترجم به المصنف وهذا مطابق لما ترجم به المصنف في الامر بالدعوة الى التوحيد - [01:03:10](#)

في الامر بالدعوة الى التوحيد وجعلها النبي صلى الله عليه وسلم مفتتح الدعوة وجعلها النبي صلى الله عليه وسلم مفتتح الدعوة
فقال فليكن اول ما تدعوههم اليه فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله - [01:03:36](#)

وهذا امر يفيد الاجابة والدليل الثالث هو حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير
لاعطين الراية غداً الحديث رواه البخاري ومسلم - [01:03:59](#)

ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله تم ادعهم الى الاسلام احدهما في قوله تم ادعهم الى الاسلام فان حقيقة
الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد فان حقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد - [01:04:18](#)

فدعاؤهم اليه يتضمن اصالة الدعوة الى التوحيد فدعاؤهم اليه يتضمن اصالة الدعوة الى التوحيد فهي لب الاسلام
واصله واساسه والآخر في قوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - 01:04:42

واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي من حق الله في الاسلام اي من حق الله في الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو
التوحيد واعظم حق الله في الاسلام هو التوحيد - 01:05:11

حتى انه يجعل له اسم الحق وحده حتى انه يجعل له اسم الحق وحده. كما تقدم في حديث معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حق الله على العباد - 01:05:31

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد
المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك - 01:05:48

اي لا يكون معدوداً فيهم من اهل الشرك اي لا يكون معدوداً فيهم من اهل الشرك ولم ولو لم يقع منه الشرك ولو لم يقع منه الشرك
وذلك بالا يتبرأ من دين الشرك. فانه اذا لم - 01:06:41

مر صار معدوداً في اهل الشرك فانه اذا لم يتبرأ طار معدوداً في اهل الشرك وحقيقة البراءة اعتقاد بطلان دينهم اعتقاد بطلان دينهم
وببيان ذلك فمن ساكن المشركين ولم يعتقد بطلان دينهم صار مثله - 01:07:07

فمن ساكن المشركين ولم يعتقد بطلان دينهم طار مثلهم ولو لم يقع منه الشرك فان اسم التوحيد لا يثبت للعبد الا بالكفر بغير الله فان
اسم التوحيد لا يثبت للعبد الا - 01:07:34

بالكفر بغير بما يعبد غير الله نعم قال هنا السابعة كون التوحيد هو الواجب من اللطائف في تربية النشء التي كانت عند السلف
التي اشرنا البارح الى شيء منها وهذا مما - 01:07:56

يناسبها انهم كانوا يلقنون الصبي اذا فتق لسانه بالكلام لا الله الا الله انهم كانوا يلقنون الصبي اذا فتق لسانه بالكلام لا الله الا الله يعني
اول ما يدرجون على لسانه من الكلام ليتكلم هو قول لا الله الا - 01:08:20

الله نعم اه اه لمن لم يسألها مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره بيان حقيقة التوحيد بتفسيره واوضح معنى لا
الله الا الله واوضح معنى لا الله الا الله فمعنى لا الله الا الله - 01:08:38

لا معبود حق الا الله فمعنى لا الله الا الله لا معبود حق الا الله وهذا تفسير التوحيد ان العبادة لله وحده وهذا تفسير التوحيد ان العبادة
لله وحده والمراد بالتوكيد في الترجمة - 01:11:00

توكيد العبادة والمراد بالتوكيد في الترجمة توكيد العبادة لانه المراد في الكتاب اصالة لانه المراد في الكتاب اصالة وغيره تابع له
ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على كتاب التوحيد - 01:11:24

نعم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى
ربهم الوسيلة الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة - 01:11:49

وهي ما يقربهم اليه وهي ما يقربهم اليه فحقيقة التوحيد جعل العبادات لله وحده جعل العبادات لله وحده ليحصل للعبد قريبه منه
ليحصل للعبد قريبه منه والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه - 01:12:58

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه تبرأ من عبادة غير الله وجعل عبادته لله وحده
فانه تبرأ من عبادة غير الله وجعل عبادته لله وحده. وهذه هي حقيقة التوحيد - 01:13:27

وهو افراد الله بالعبادة وهي معنى لا الله الا الله فانها جامدة بين النفي والاثبات فینفى استحقاق العبادة عن غير الله فینفى استحقاق
ال العبادة عن غير الله وتثبت العبادة لله وحده - 01:13:57

فالنفي في قوله ابني براء مما تعبدون والاثبات في قوله الا الذي فطرني والدليل الثالث قوله تعالى اخذوا احبارهم ورهبانهم الاية
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها وما امرؤا - 01:14:20

الا ليعبدوا لها واحدا لاله الا هو سبحانه عما يشركون فحقيقة العبادة المأمور بها ان يوحد الله بتلك العبادة فلا يعبد غيره وينزه عن

الشرك فالالية في بيان معنى التوحيد - 01:14:42

وتفسیر لا اله الا الله والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والذين امنوا اشد حبا لله فحقيقة محبة الموحدين - 01:15:11

افراد الله بها فحقيقة محبة الموحدين افراد الله بها وبذلك كانوا اصدق في المحبة من المشركين. وبذلك كانوا اصدق في المحبة من المشركين. الذين يحبون ان الله ويحبون غيره الذين يحبون الله ويحبون غيره - 01:15:33

فحقيقة التوحيد افراد الله بالعبادة ومنه محبته سبحانه و منه محبته سبحانه . والدليل الخامس هو حديث طارق بن اشيم الاشجعى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله . الحديث رواه مسلم . ودلالته على مقصود - 01:15:56

من وجهين احدهما في قوله من قال لا الله الا الله اي قالها بلسانه مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها اي قالها بلسانه مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها والاخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله - 01:16:21

وكفر بما يعبد من دون الله فان التوحيد لا يتم للعبد حتى يتبرأ من غير الله فان التوحيد لا يتم للعبد حتى يتبرأ من عبادة غير الله . فلا يجعل شيئا من عبادته لغير الله سبحانه وتعالى - 01:16:52

- هذا نعم لا الله وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى الحمد لله اولا واخرا - 01:17:12